



المملكة المغربية
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة

المشروع المغربي المندمج للطاقة الريحية

بلاغ صحفي

طنجة في 28 يونيو 2010

دشن صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيدته يومه الاثنين 28 يوليو 2010 بمدينة طنجة الحقل الريحي **طنجة 1** بقدرة **140** ميكاواط كلف استثمارا يوازي مليارين و خمس وسبعين مليون درهم وهو أضخم مشروع من نوعه أنجز حتى الآن بالمملكة الشريفة.

إن هذا الانجاز يندرج في إطار تطبيق البرامج المسطرة في الإستراتيجية الطاقية الجديدة التي تمت بلورتها تنفيذا لتعليماتكم المولوية السامية والتي جعلت من تطوير مؤهلاتنا الهائلة من **الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية أولوية كبرى ووسيلة مثلى** تمكن المغرب من التصدي إلى تحديات تأمين التزويد بالطاقة والحفاظ على البيئة وضمان النمو المستدام.

و بهذه المناسبة قدمت السيدة أمينة بن خضراء، وزيرة الطاقة والمعادن والماء والبيئة برفقة السيد عالي القاسي فهري، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء، أمام جلالة الملك الخطوط العريضة للمشروع المغربي المندمج للطاقة الريحية الذي ستنشأ بموجبه حقول ريحية جديدة سترفع القدرة الكهربائية المنشأة من أصل ريحي من **280** ميكاواط حاليا إلى **2000** ميكاواط سنة **2020** .

وفي هذا الأفق ستمثل المحطات الكهربائية التي تشغل بالطاقات المتجددة **42 %** من مجموع القدرة الكهربائية المنشأة تحتل فيها بالتساوي كل من الطاقة الشمسية و الريحية و الكهرومائية **14 %** والتي ستساهم في تلبية الحاجيات المتزايدة من الطاقة الناجمة عن النمو الاقتصادي والاجتماعي السريع الذي يشهده المغرب بفضل انجازات الأوراش الكبرى المبرمجة أو التي بدأ تشييدها في قطاعات الفلاحة والصناعة والبنيات التحتية والتعمير والسياحة. إن هذه النهضة الغير المسبوقة تؤدي إلى ارتفاع الطلب على الطاقة بمعدل **5 %** سنويا حيث القدرة الكهربائية الإجمالية المنشأة ستضاعف تقريبا ثلاث مرات في أفق **2020** بالنسبة لمستواها الحالي.

إن هذا المشروع الذي يساهم في استغلال مؤهلات المغرب الضخمة من الطاقة الريحية المقدر ب **25000** ميكاواط يحتوي على منشآت كهربائية ريحية موزعة كما يلي:

- **280** ميكاواط تم إنجازها بحقول **عبد الخالق الطريس (50 ميكاواط) ولفرج (30 ميكاواط)** بتطوان و **أمجدول (60 ميكاواط) بالصويرة وطنجة 1 (140 ميكاواط)**،
- **720** ميكاواط هي مرلة التطوير في كل من **طرفاية (300 ميكاواط) و أخفدير(200 ميكاواط)** و **باب الواد (50 ميكاواط) بالعيون و حاومة (50 ميكاواط) و جبل خلادي بتطوان (120 ميكاواط)**.
- **1000** ميكاواط سيتم تشييدها على خمس مواقع إضافية ذات مؤهلات عالية تم اختيارها بكل من **طنجة 2 (150 ميكاواط) والكدية البيضاء بنطوان (300 ميكاواط) و تازة (150 ميكاواط) و تسكراد بلعيون (300 ميكاواط) و بوجدور(100 ميكاواط)**.

هكذا تبرز أهمية الأقاليم الشمالية و الشرقية باستيعابها ستة حقول ريحية تم إنجاز اثنين منها نظرا لما تزخر به من مؤهلات ريحية.

إن هذا البرنامج يسعى كذلك إلى إدماج تصنيع معدات الحقول الريحية في النسيج الصناعي الوطني لضمان استمرارية تنمية الطاقة الريحية خاصة وانتشار فوائدها على مستوى الاقتصاد الوطني.

و سيتم إنجاز هذه المشاريع في إطار شراكات عمومية وخاصة يشارك فيها المكتب الوطني للكهرباء و شركة الاستثمارات الطاقية و صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية مع شركاء استراتيجيين مرجعيين في الصناعة الريفية و إنتاج الكهرباء.

كما سيتم تغطية كلفة الاستثمار للمشروع التي تقدر ب **5، 31 مليار درهم** عن طريق سندات عمومية وخاصة وطنية وأجنبية و آليات التمويل المتوفرة في إطار التعاون المتعدد الأطراف أو الثنائي .

إن هذا المشروع الضخم الذي يستجيب بأبعاده المتعددة، إلى العزم الأكيد لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده في التوفيق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمحافظة على البيئة ومحاربة التحولات المناخية، سيتم من إنتاج **6600** جيكاواط ساعة سنويا وهو ما يعادل **26%** من الإنتاج الوطني الحالي للكهرباء.

وإنجاز هذا المشروع الريفي والمشروع المغربي للطاقة الشمسية فإن بلدنا سيتمكن من تقليص استيراد حاجياته من الطاقة بتوفير **مليونين ونصف** طن مقابل بترول من المحروقات الاحفورية سنويا مما سيؤدي إلى تجنب انبعاث ما يناهز **9 مليون** طن سنويا من ثاني أكسيد الكربون.

و في ختام هذا العرض ترأس صاحب الجلالة حفل التوقيع على اتفاقية إطار من أجل إنجاز المشروع المندمج للطاقة الريفية بين الدولة ممثلة في وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، والمكتب الوطني للكهرباء، وصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وشركة الاستثمارات الطاقية.

شارك في هذه التظاهرة السيد الوزير الأول والسادة رئيسي مجلس النواب والمستشارين وأعضاء الحكومة ورؤساء اللجن البرلمانية ورؤساء المكاتب والمؤسسات المغربية، ومدراء الأبنك، ووكالات التأمين، ورؤساء الجامعات، وأعضاء مجلس إدارة الكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب ورؤساء عدة فيدراليات تابعة لها ، ومنتخبي مدينة طنجة ، وممثلي الإدارة الترابية وأعضاء الهيئة الدبلوماسية وممثلي المنضمت الدولية، وتنظيمات التعاون الثنائي و فاعلين أجانب في ميدان الطاقة الريفية.